التجليات السوداء

ترجمة قصائد متفرقة

السعيد عبدالغني

سري تشيمنوي

المطلق

***

لا عقل ، لا شكل ، أنا فقط موجود:

لقد توقف التفكير وتوقفت الارادة

اخر نهاية رقص الطبيعة

أنا من كنت أبحث عنه.

مملكة النعيم تجردت ، مطلقا

بين العارف والمعرفة

استمتعت براحة عظيمة فى النهاية

شهدت الواحد وحيدا.

عبرت الدروب السرية للحياة

أصبحت مقصدى

الحقيقة الراسخة قد كُشفت

أنا الطريق ، روح الله.

روحى عارفة بكل الاعالى

أنا صامت فى قلب الشمس

بادلت لاشىء بالزمن والافعال

مسرحيتى الكونية قد أُديت .

****

نايي الذهبي.

*

بحر من السلام والفرح والضوء

أعلم أنه وراء وصولي.

فيّ هبت العاصفة بليل منتحب

بكيت عاليا ، ولكن كله سدى.

أنا عاجز ، الأرض غير عادلة.

أى روح قادرة تستطيع مشاركتى الألم ؟

وجدت فقط سهام الموت وحدها.

قارب أنا فى بحر الزمن

مجاديفى سحقت بعيدا.

كيف عليّ أن آمل الوصول

إلى طمأنينة يوم الله الأبدي ؟

ولكن اصغ ، سمعت نايك الذهبي

نوتاته أهوت الأعالى

هل أنا آمن الان ؟ آه أيها المطلق

ذهب الموت ، ذهب عبوس الليلة الصارخ .

الأبدية.

**

أشعر فى كل أطرافي بسموه اللامحدود

فى داخل قلبي حقيقة الحياة مشرقة بالبياض

تتسلق روحى الآن الاعالى السرية لله

لا عطالة ، لا كرب كئيب

لا موت فى رؤيتي

لا أيام وليالى ميتة تستطيع أن ترج هدوئي

ضوء شاهق يغذى روحى السرية

الشكوك جميعها بحزنها أُقصيت من أعماقى

عيونى الضوئية تدرك مقصدها العزيز.

أنا فوق ويل العالم بالرغم من ذلك

قاطن فى محيط الانعتاق العالي.

عقل ، نواة أفكار الواحد

السماء المتسعة بالنجوم تعانق سلام روحى

أيامى الأبدية وُجدت فى الزمن السريع

أعزف على ناي وجده

الافعال المستحيلة لا تتراءى ثانية مستحيلة

في قيود الميلاد تُشرق الابدية .

*

بين العدم والابدية

**

فقر فى الأحداث

ثراء فى الادعاءات

حياتى الأرضية .

الغموض هو اسمى الحقيقي .

كلي فيّ أوجد .

لا أحوى روحا فى تعانقاتى .

ليس لدى معيارية استرشادية .

أنا وحيد بين الفشل والاحباط .

أنا الخيط الأحمر بين العدم والأبدية .

آه طائر الضوء

*

فكر واحد ، نغم واحد ، صدى واحد

من دعانى أبدا وحالا ؟

لا أعرف أين أنا

لا أعرف إ2;لى أين أذهب

فى فقدان الذاكرة الأسود .

ذاتى أشتريها ، ذاتى أبيعها

كل ما أهدمه ، ثانيا هو ما أبنيه

كل ما آمله أن أكون أنا ، أنا فقط

واحسرتاه ، قلبي كسف

بالظلام وليلة التدمير البري .

آه يا طائر الضوء ، آه يا طائر الضوء

بنيرانك المتوهجة والمتدفقة

ادخل لقلبي مرة ثانية

أنت تدعونى للتسلق والطيران فى الزرقة

ولكن كيف أستطيع ذلك ؟

قلبي سجن

فى نَفَسَ مخنوق لغرفة صغيرة

آه يا طائر الضوء ، آه يا طائر الضوء

آه يا طائر الضوء المتفوق

فى ذاتى ، أصلي ، طاردا كل ذرة من الكآبة .

محمود الشبستري

غرفة قلبك.

***

اذهب أفرغ ما فى غرفة قلبك

اجعله جاهزا كسكن للمعشوق.

عندما تفرغه سيدخله.

فى داخلك

بفوضاك

سيتجلى بجمالياته.

زائر الحانة هائم وحيد فى مكان مهجور

يرى العالم كله كسراب.

زائر الحانة ساع للوحدة

روحه متحررة من أصفاد ذاته

خلال غرفة القلب الصغير ولكنها كافية كوسع لاله العالمين

لكى يبنى بيته هناك .

توماس ميرتون

إلهى ، إنها المسافة اللعينة التى تقتلنى وهذا ما يجعلنى أنشد العزلة لكى أتماهى مع كل شىء يذكرنى بتلك المسافة التى تفصلنى عنك.

دائما ما يخبرونى شيئا عنك

كم أنت بعيد عنهم على الرغم من أنك حي بهم.

أنت من خلقتهم ، وحدك من يطيل أعمارهم ولكنهم يخفونك عني.

كم أود أن أعيش وحيدا ، خارجا عن عالمهم.

يا لغواية العزلة!

أستطيع الوصول إليك فقط عندما أبتعد عنهم

وذلك بالتحديد ما يجعلنى أحزن

بحكمك علي أن يكونوا حدودى.

الآن قد اختفى حزني

وستبدأ سعادتي ، تلك السعادة التى تنبعث بغرابة من أحزانى العميقة.

لقد بدأت أن أفهم . أنت معلمي وأنت من ترشدني

وأخيرا لقد بدأ الأمل يدخل علي وبدأت أنعم بالمعرفة.

***

عندما يأتى الرهبان بعيون طاهرة كالسماء الصافية

والفؤوس فى أذرعهم ،

وألسنتهم تنطق بمريم العذراء

والمسابح بين اصابعهم المدماة

تخرج رقائق الطعام من جيوبنا خارج المنزل

ونسعى مختبئين فى قلنسواتنا بعمق كالسحب المختفية

راكعين ، متوجهين ناحية ظلال الكنيسة

بخشوع ورهبة

منتظرين بركاتك إلينا ، أيتها العذراء.

***

إلهي ،

قد شارف منتصف الليل على القدوم

وأنا اجلس أنتظرك فى الظلام وهذا الصمت العظيم ،

أنا آسف على كل آثامي.

لا تطلب منى شيئا

أكثر من أن أبقى فى الظلام ، ظلامي النفسي ،

وأن لا تسمع أذني أي ضوضاء غير صوت أفكارى التى تملأ فراغ تلك الليلة التى أنتظرك فيها.

كى أبقى فى ذلك الظلام الجميل لقدرى الشفاف

دعنى أبقى لاشىء أمام ذلك الضمير الشاحب الضعيف.

وبالنسبة لموقفى من العالم

دعنى لا أأمنه أبدا.

خلال تلك الظلمة ، قدنى إلى نورك الأبدي.

خذنى من الناس إلى المعانى اللانهائية التى يحتويها سلامك وعظمتك.

نورك هو ظلمتي.

لا أعرف أي شىء عنك وبقدرتى المحدودة لا يمكننى التخيل كيف سأعرفك .

لو تخيلتك لأخطأت.

ولو خلت أنى أفهمك لتشوشت.

وإن كنت واعيا أنك أنت ، لجننت.

الظلمة تكفينى.

***

فى اتجاه واحد نحن دائما نسير

ونسير ويكأننا لا نعرف وجهتنا.

وفى اتجاه آخر نحن قد وصلنا .ولا يمكننا أبدا أن نصل لملكية الاله فى الحياة .ولذلك نحن سنظل نسير فى العتمة .ونحن فى الحقيقة يتملكنا فضله . وبذلك المفهوم نكون قد وصلنا ونسكن النور .كم علي أن أسير فى الطريق الذى وصلته كى تكتمل معرفتي بك .

فى الصمت

*

ابقى ثابتا .

اصغ إلي طوب الحائط .

كن صامتا ، إنهم يحاولوا أن يقولوا اسمك .

اصغ

إلى الحوائط الحية .

من أنت ؟

من أنت ؟

صمتُ من أنت ؟

من (ابقى هادئا) أنت (كما هذا الطوب هادىء) .

لا تفكر فيما ينقصك ، ما يمكن أن تكونه يوما ما .

بدلا من ذلك

كن أنت (ولكن من ؟)

كن الشخص اللامتصوَر الذى لا تعرفه .

اوه ، اهدأ ، طالما أنت حي

وكل الاشياء حية حولك

تحدث (لا أسمع)

لكينونتك ،

تحدث بالمجهول الذى فيك وفيهم .

" سأحاول مثلهم أن أكون صمتي :

وهذا صعب .

كل العالم يحترق سريا .

الطوب يحترق ، حتى الطوب الذى أحرقني

كيف يمكن للانسان أن يسكن أو يستمع إلى حريق كل شيء؟

كيف يجرؤ على الجلوس معهم وصمتهم كله يحترق ؟ "

غريب

*

عندما لا يوجد أحدا

يستمع للاشجار الهادئة

عندما لا يوجد أحدا يلاحظ

انعكاس الشمس فى البركة .

عندما لا يشعر أحدا

بأول قطرة للمطر

ولا يرى آخر نجم غائب .

أو يشيد الصباح الاول

أو العالم الأكبر

حيث يبدأ السلام

وينتهى الغضب :

طير واحد يثبت

مشاهدا عمل الله :

تحول ورقة

زهرتان ساقطتان

عشر دوائر فى البركة .

سحابة على جانب التل ،

ظلان فى الوادى

والضوء يطرق البيت .

الان الفجر يسيطر على التقاط المصير العالى

***

أقرب وأوضح

أكثر من أى معلم ثرثار

أنت غريب الداخل

الذى لم أراك مطلقا .

أعمق وأشف

من المحيط الصخاب

اغتنم صمتى

واحفظنى فى يدك .

لا فعل ضائع

والمعاناة قد حدثت فعلا

القوانين أصبحت مفرطة

والحدود ممزقة

للفخر او للحسد لا خاصيه بعد الان

وانتهي الشغف .

كتاب القارب المنجرف

أنطولوجيا شعر الزن الصيني

*

سنغ تسان ، آيات فى العقل المؤمن

الدرب العظيم ليس مستحيلا

لهؤلاء الذين ليس لديهم تفضيلات

عندما يكون الحب والكراهية كلاهما غائبا

كل شيء يصبح واضحا وعلنيا

قم بأقل تمييز ،

على الرغم

أن السماء والأرض خلقوا بلا رابط .

إن اردت أن ترى الحقيقة

إذا كن حياديا تجاه كل الاراء

أن تضع ما تحبه ضد ما تكرهه

هو مرض العقل

حيث المعنى الأعمق للاشياء غير مفهوم

سلام العقل الاساسي فى ابتعاده عن الفائدة .

الدرب رائع كشساعة الفضاء

حيث لا شىء ناقص ولا شىء فائض

فى الواقع ، من الواجب على اختيارنا أن يقبل ويرفض

الذى لا نراه من الطبيعة الحقيقية للاشياء .

لا تحيا فى التشابكات فى الاشياء الخارجية

ولا فى الشعور الداخلي للفراغ

كن هادئا فى وحدانية الأشياء

والرؤى الخاطئة سوف تختفى تلقائيا وحدها .

عندما تحاول أن تصمت باطنيا لتحقيق التلاشي

ستجد الحيوية طافرة من هذا الفعل

طالما بقيت فى اقصوية شىء أو آخر

لن تعرف وحدانيته .

الذين لا يحيون فى درب واحد

يفشلون فى التحقق والتلاشي

فى الاثبات والنفي

أن تنكر واقعية الأشياء

فأنت تفقد معناها الحقيقي

أن تثبت فراغ الأشياء

فأنت تفقد معناها الحقيقي .

كلما تفكر او تتحدث فى شىء

كلما ابعدك ذلك عن التأمل فى الحقيقة

توقف عن الحديث والتفكير

ولن يكون هناك شىء لا تعرفه .

أن تعود إلى الجذر لكى تجد المعنى

ولكن اتباع الظاهر هو فقدان الجوهر .

فى لحظة الاشعاع الداخلي

يوجد رحلة ما بين الظاهر والفراغ

التغيرات التى تبدو أنها تحدث فى العالم الفارغ

ندعوها فقط بالحقيقة لجهلنا

لا تبحث عن الحقيقة

فقط توقف عن إبداء الاراء .

لا تبقى فى الحالة الثنائية

تجنب هذه الملاحقات جيدا

لو كان هناك حتى درب لهذا أو لذاك

للصواب أو الخطأ

فجوهر العقل سيتيه فى القلق .

على الرغم من أن الثنائية تأتي من الواحد

لا تلتصق حتى بهذا الواحد

عندما يوجد العقل غير مشوه في الدرب

لا شيء في العالم يمكن ان يؤذي

وعندما يتوقف الشيء عن الأذى

تتوقف عن الوجود في الطريق القديم .

عندما لا تنبع أفكار ملفتة ، يتوقف عندها العقل القديم عن التواجد .

عندما يتلاشي ما نفكر به

يتلاشي موضوع تفكيرنا

لانه عندما يتلاشي العقل تتلاشى الأشياء .

العقل (الفاعل) موجود بسبب الأشياء (المفعولات)

افهم العلاقة بين هذين الاثنين

والحقيقة الرئيسية : وحدانية الفراغ .

فى الفراغ ، الاثنان لا يمكن تمييزهم

وكل منهم يحتوى فيه العالم كله .

إن لم تفرق بين الخشن والناعم

لن تغوِيك الاراء والتعصبات .

كى تحيا فى الدرب العظيم ليس سهلا ولا صعبا ،

لكن هؤلاء محدودي الرؤي ، الخائفين ، المترددين :

كلما يسرعون ،كلما تباطأ وصولهم

والتعلق يصير غير محدود

حتى تعلقك بطريق النور

هو ما يؤدي بك أيضا أن تضل .

فقط لتترك الأشياء فى دروبها القدرية .

عندها لن يكون هناك ذهاب وإياب .

طِع طبيعة الأشياء (طبيعتك)

عندها ستمشي بحرية وتوازن .

عندما يكون تفكيرك خاضعا لسلطة ما

تختفي الحقيقة وتهرب .

حيث كل شيء مظلم باهت .

وطريقتك المرهِقة فى الحكم على الأشياء

تبعث على المضايقة والغرابة

ما الجدوى التى ستأتي من تلك التصنيفات المزعومة والفصل بين الاشياء .

اذا اردت أن تسلك الطريق الواحد ،

لا تكره حتى ذلك العالم من الأحاسيس والأفكار .

فى الواقع ؛ ان تقبلهم كليا فهذا مماثل

يسعى الرجل الحكيم نحو اللاهدف،

ولكن الأحمق يقيد نفسه .

هناك " دارما " واحدة ؛

تنبع تصنيفاتنا للأشياء من تلك الاحتياجات المعلقة بالتجاهل ؛

ان تحيك عقلك بعقل مميز فذلك أعظم الأخطاء .

تنبع الراحة والشقاء من الوهم ؛

بالنورانية لا يوجد استحسان واستحقار .

تأتي الثنائيات من الاستنباط الاعمي .

هم كالاحلام، كالازهار فى الهواء ؛

احمق من يحاول اللحاق بهم

الكسب والخسارة ، الخطأ والصواب :

لابد أن تجهض هذه الأفكار فى الحال .

إن لم تنم العين برهة ،

فإن الأحلام سوف تختفي تلقائيا .

ان لم يصنع العقل تمييزاته سوف تبقى الأشياء كما هي ، بنمط واحد .

لكى تفهم لغز الوحدانية هو أن تحرر من كل التشابكات .

عندما ترى الأشياء ببصيرة واحدة ، الوجود الذاتي اللازمني يتحقق .

لا مقارنات ولا قياسات ممكنة فى اللاسببية، حالة اللاعلائقية .

فلتُعِد المتحرك ساكنا

والساكن فى حركة،

فتختفي الحركة والسكون .

عندما تتوقف الثنائيات عن الوجود

تتوقف الوحدانية بدورها عن الوجود .

عند هذه النهاية القصوى لا وجود لقانون ولا لتعبير .

لهذا العقل المتوحد المتوافق مع ذاك الدرب ،

كل محاولات التشبث الرئيسية الذاتية تختفي .

الشكوك والترددات تتدمر

والحياة فى الإيمان الحقيقي محتملة .

بصدمة واحدة تتحرر من هذا العبء الثقيل ؛

لا ثقل فينا ولا رابط بيننا وأي شيء .

كل شيء فارغ

واضح

مشع بنفسه

بدون بذل العقل لقواه .

هنا التفكير .. الشعور .. المعرفة .. الخيال .. بلا قيمة .

فى هذا العالم

لا وجود للأنا ولا لشىء غير الأنا .

لكى تتقبل تلك الحقيقة فقط

عندما يأتيك الشك قل ، " لا ثنائية "

بذلك المفهوم لا شىء منفصل ، ولا شىء مستثني .

لا يهم متى او أين ،

النورانية تعنى أن تسكنك الحقيقة .

هذه الحقيقة وراء الفيض والنقص فى الزمان والمكان ؛

فى هذه الحقيقة الفكرة الواحدة هى آلاف الأزمان .

الفراغ هنا ، الفراغ هناك ،

لكن الكون اللانهائي يقف دائما خلف العيون .

بشكل لانهائي هو متسع وأيضا محدود ،

لا فرق ، لا تعريفات

كلٌ قد اختفى

لا وجود لأية حواجز .

الكثير من الكونية والانعدامية .

لا تضع وقتك فى الشكوك والجدالات

لا شىء فى يدك لتفعله في ذلك .

شىء واحد ، كل الأشياء :

تتحرك هنا وهناك فى اختلاط بلا تمييزات .

لكى تعيش تلك الحقيقة ،

ان تكون بلا تلك الحالة من القلق عن عدم الكمال .

لكى تحيا فى ذلك الإيمان هو الطريق للاثنائية ،

لان اللاثنائية هى أن بذلك العقل الواثق .

الكلمات !

الدرب خارج اللغة

لأجل ذلك المعنى

لا وجود للأمس

لا للغد

ولا لليوم .

****

لى بو

لقد جعلت بيتي بين الجبال

*

لقد سألت لماذا أعيش وحيدا فى غابة الجبال

وأيضا أبتسم وأصمت وحيدا حتى تنمو روحي بصمت

إنها تعيش فى عالم آخر ، عالم ليس ملكا لأحد

تزدهر أشجار الخوخ ويستمر الماء فى التدفق .

***

الغبار القديم

نحيا حياتنا كمتأملين حتى نصير موتى

نصل إلى بيوتنا أخيرا .

رحلة سريعة بين السماء والأرض ،

ثم المرور برماد عشرات آلاف الاجيال .

يستمر أرنب القمر فى خلط الإكسير لأجل لاشىء .

شجرة الحياة الطويلة مضرمة

موتى ، صامتة هي عظامنا البيضاء

عندما تميل أشجار الصنوبر ناحية الربيع .

أتذكر ، وأصرخ ، ناظراً أمامي ؟ أصرخ ثانية

الحياة عبث ؟ ما نفع الشهرة ؟ ما قيمة المجد ؟

بلله شاه

أنت وحدك موجود.

**

أنت وحدك موجود ؛ أنا لا ، آه معشوقى!

أنت وحدك موجود ، أنا لا!

كظل منزل فى الأطلال.

ثرت فى عقلى

إن تحدثت ، تتحدث معى:

إن صمت ، انت فى عقلى

إن نمت ، تنام معى:

إن مشيت ، فأنت على طول الطريق.

آه بلله ، الزوج قد اتى للمنزل:

حياتى تضحية له.

أنت وحدك موجود ؛ أنا لا .

قلت لهذا المخلوق الراغب بداخلي

الكبير

*

قلت لهذا المخلوق الراغب فى داخلى

ما النهر الذى تريد أن تعبر ؟

لا يوجد مسافرين على درب النهر ، ولا درب .

هل ترى أحدا يتحرك باقتراب نحو الركام أو عشش ؟

لا يوجد نهر فى كل الأحوال ، ولا قارب ، ولا رجل القارب .

لا يوجد حبل السحب أيضا ولا أحدا ليسحبه .

لا يوجد أرض ، ولا سماء ، ولا زمن ، ولا ركام ، ولا مخاضة

ولا يوجد جسد ولا عقل !

هل تؤمن ان هناك مكان سيجعل الروح أقل عطشا ؟

فى هذا الغياب الأكبر ، لن تجد إلا عدما.

كن قويا إذن ، وادخل جسدك ؛

هناك ، مكان صلب لقدمك

فكر بذلك مليا

لا تذهب إلى أى مكان آخر.

كبير قال : فقط ارم كل افكارك عن المتخيَلات

وتمسك بقوة بما أنت فيه .

قصائد للمخرج أليخاندرو جودوروفسكي

*

بورتريه شخصي

*

أحب أن أطور وعيي

لفهم لماذا أنا حيٌّ

ما هو جسدي

وما الذي عليَّ فعله

لكي انسجم مع خطة الكون.

أكره الناس

التي تجمع أفكارًا بلا فائدة

وتخلق سلوكًا مصطنعًا

مسروقًا من شخصيات مهمة.

أحب أن أحترم الآخرين

ليس بانحرافاتهم النرسيسية لشخصياتهم

ولكن بحركة بواطنهم المتطورة.

لا أحب هؤلاء مَنْ عقولهم لا تعلم كيف ترقد في الصمت

مَنْ فؤادهم يصر باستمرار على انتقاد الآخرين

مَنْ حياتهم الجنسية غير مرضاة

مَنْ أجسادهم مسمومة دون العلم أن يكونوا شاكرين لكونهم أحياء

فكل ثانية هي هبة رفيعة.

أحب التقدم في العمر

لأن الزمن يهلك الزوائد

ويحافظ على الأصل.

لا أحب هؤلاء الذين يحولون القيود العاقرة للأكاذيب

إلى خرافات.

لا أحب أن هناك بابا يعظ

دون مشاركة روحية مع بابا أنثوية.

لا أحب الدين بين أيدي الرجال المحتقرة للمرأة.

أحب أن أتعاون لا أن أتنافس.

أحب أن اكتشف في كل كائن

هذه الجوهرة الأبدية التي يطلق عليها الإله الداخلي.

لا أحب الفن

الذي يؤله سرة البطن لمن يمارسه

أحب الفن المعني بالشفاء.

لا أحب الجدية

أحب كل شيء يسبب الضحك.

أحب أن أجابه طواعية معاناتي

بغرض تعميق وعيي.

***

هذا هو الذي

*

إن كنت كالماء فلا تتوقع أن تشابه الصخور.

إن كنت كالصخور فلا تتوقع أن تسيل.

اللسان الناعم لا يقلد السِنَّ.

السِنَّ الصلبة لا تقلد اللسان.

بين اللسان والسِنّ يوجد الطعام.

بين الليل والنهار يوجد الفجر.

لا الماضي ولا المستقبل هو الآن.

بين المعقول والحدسي، طفرة المعجزة.

المادة خلابة، اللامادة هي الحقيقة.

عندما تعطى الأبدية الوجود لبتلات الضوء في الأزمنة

تُثقب الألسنة بالطيور المصقول نسيجها من الهواء،

الأيادي التي تصب العسل والأغاني المعطرة بالغيم،

تحت أرض العقل توجد بالوعة

عبرها تنصرف رواسب ذاكرتك السارقة.

***

بذر البذور

*

لا تأخذ خطوة أبدًا دون أن تدفن بذرة.

كل ثانية هي بداية أبدية،

كل خطوة ترسب مسارًا لانهائيًا،

كل إشارة نواة لكون جديد.

إن الحكيم الذي لا يزرع هو لا شيء ولكن سبب بائر.

هذا الذي يتكدس دون أن يمن، يفرغ نفسه.

قبل أن تمهد الطريق، نقهه من أوهامك الصنمية.

في سبخة المعاناة، اغرس سنًا من الفرح

اغرسه بقسوة في هذا الذي يمكن أن يحاكي الأبدي.

يمكنك أن تتبع الطريق المخالف: تيار النهر فيه لا يرفض ولكنه يصقل ويحتوى الحجر الخشن.

تتجاهل الحصاة نفسها لأجل الأبدية التي تضفي عليها معناها.

بذرة واحدة تحوي فيها وجود العالم الأكبر.

***

انعكس

*

عندما تتحدث مع سجين لا تفرض عليه المقاومة:

ادخل زنزانته، كن مرآته.

دعه يرى نفسه فيك لأنه لا يُرى أبدًا،

المأوى في الأمس، دائمًا قطعة الخبز نفسها في الأكل

الماء نفسه للشراب،

يخطئ دومًا في التفريق بين الخدوش والمداعبات،

يجتر النشوة بالاستياء.

هل هو مغلف، متنكر، فار، يختبئ وسط الكراسي؟

هل سب وهدد وركل الهواء؟

يجب أن تكون انعكاسًا، صدى، ظلاً، باحثًا عن حلقاته،

قدِّم نفسك كلص.

ساعده كي يرى جدرانه التي تحيط به

ادعه أن يدمرها

امح الأفكار الراسخة في عقله

اعطه الرغبة كي يحيا حياته الخاصة وليست تلك المفروضة عليه.

***

دون تمييز

*

لا تخلفُ الوعودُ أو تمزقُ الثقةَ

القطيعة مع الآخر تفتح أخاديدًا في لحمك،

بتمزيق آمالهم أنت تدمر القواعد التي يعول عليها العالم.

عدم الثقة التي تحث عليها تقتل الحب.

الطفل السجين في أحلامه يغرز الإبر في إرادته أن يكون،

لا يعرف كيف يسلخ الزمن من الجرح والهلاوس من الفجر،

هو لا يعلم أنه هو الشخص الرئيسي، المفارق.

تلك اللعنات الناتجة من تشويهك خطوات الآخرين، التي تطفر من فمك، تتسرب إلى روحك وتجعلها تتآكل.

علم عينيك أن تضفي جمالاً على ما تراه.

أنت ذرة لا تتجزأ في داخلك، ذلك التجزؤ هو سراب يلتهم.

بصدر فارغ حدق تجاه الخلف كي تعثر على نجمك.

احترم ترهات هؤلاء الخاضعين لفوحاتك، علمهم أن يموتوا غرقًا في الأعالي.

أربع قصائد لهلدرلين

درس الحياة

*

أنت أيضًا أردت الأفضل

ولكن الحب يصرعنا جميعًا.

يخضعنا الحزن ويحنينا ولكن أي انحناء

لا يعود كما كان إلا لسبب.

صعودًا أو هبوطًا

في الليل المقدس،

عندما تخطط الطبيعة الصماء الأيام القادمة

فهل هناك شيء ما واضح

يكبح جماح اوركس الملتوي؟

هذا ما تعلمته - على حد علمي

هل أنتم أيتها الآلهة المحافظة،

تقودونني بتدبير في طريق مستقيم مثل سادة البشر.

الآلهة تقول إن الإنسان

يجب أن يختبر كل شيء

والصحيح منهم يجب أن يكون شاكرًا لكل شيء،

ويستطيع أن يعي حريته

كى يذهب إلى ما يمشى إليه.

عصر الحياة

مدن الفرات

وشوارع تدمر وأنت

أعمدة الغابات في مستوى الصحراء

ماذا أنت الآن؟

تيجانك،

-لأنك عبرت حدود النفس-

سلبت منك

فى دخان الفردوس واللهب،

ولكنى أجلس تحت الغيم

)لكل منهم سلامه الخاص بينهم(

عاليًا بين السنديانات المنظمة

ينبعث صوت غضب الغزلان غريبًا

وليس فيه حياة

وأشباح الكرماء تظهر لي.

***

أغنية هيبريون عن القدر

*

الأرواح المقدسة، تمشى عاليًا

في الضوء، على الأرض الناعمة.

النسائم الروحانية المشعة

التي تلمسك بلطف

كأصابع امرأة،

تلعب الموسيقى على آلات مقدسة.

كالأطفال النائمين، هم الآلهة

يتنفسون دون أية خطة

الروح تزدهر باستمرار بهم،

محفوظة باعتناء شديد

كما في برعم صغير،

وعيونهم المقدسة

تنظر طويلاً

في الوضوح الأبدي.

لم نُعطى مكانًا لنستريح فيه.

المعذبون ينحدرون

ويسقطون تمامًا

من ساعة إلى ساعة،

كما يلقى الماء من جرف لجرف،

من سنة لسنة

نزولاً إلى المجهول.

***

في منتصف العمر

*

فى البحيرة المزخرفة المليئة

بالإجاص الأصفر والزهور البرية

تتدلى الأرض،

البجع اللطيف المغمور بالحب

يغطس رؤوسه في المياه المقدسة.

ولكن عندما يأتي الشتاء

آه، أين سأجد الزهور وأشعة الشمس

وظلال الأرض؟

الجدران تقف خرساء وباردة

ومؤشر الرياح

مضطرب في الرياح.

***

للأقدار

*

أيها الأقوياء،

امنحوني صيفًا واحدًا فقط،

وخريفًا واحدًا فقط للأغاني الناضجة،

فقلبي مليء بهذه الموسيقى الجميلة

التي عن طيب خاطر وسماحة ستموت في.

الروح تنكر إرثها الإلهي في الحياة،

ولن تجد الراحة أيضًا في العالم السفلي

ولكن إن نجحت القصيدة

التي ترتاح في قلبي

وهي مقدسي

فأهلاً بعالم الصمت المليء بالظلال!

أنا المضمون،

رغم أن قيثارتي

لن تصحبني إلى الأسفل.

على الأقل مرة

سأكون حيث الآلهة

والباقي غير مهم.

من رباعيات بابا طاهر عريان

*

أنا ذلك المحيط الان فى رغوته وأمواجه ؛

أنا تلك الشمس ولكن الاشعة الان ساكنة.

أتحرك وأحترق وبعد ذلك أعيد دورتي ؛

وألمع وأتوهج وبعد ذلك أنكمش وأختبىء.

*

أنا ذلك البحر الان المحشود فى دمعة.

أنا ذلك الكون المرتكز هنا.

أنا كتاب القدر ذلك

الذى يبدو مشكِلاً نقطة وحيدة للامل والخوف.

أنا زهرة تنمو فى تلال الحب

أنا روح تتعلم تدريبات الحب.

أنا قلب فى عذابه ونشوته

من نار وقشعريرة وويلات وإثارية الحب.

ماذا لو أن سيفا عليه أن يسرق رؤيتي منيّ

ماذا لو رياح ؟عليها أن ترسل روحي لتطير ،

ماذا لو أن مسمارا اخترق يديّ ،

سأظل أشعر بالحاضر وضوئه.

لو حُوصرت فى المادة والشهوة - أنا أنت

وعلى الرغم من ذلك أشك فى دروبك أو أثق - أنا أنت.

سواء تشبثت بالمسيح أو جناح مازدا*

خلف تلك حجب الاحلام والغبار- أنا أنت.

سواء تشبثت أو تخليت - أنت تعلم.

سواء كسرت قلبي أو حافظت عليه - أنت تعلم.

سواء تَوجت رأسي أو أحنيت عينيّ ،

أنت تدرك هدفى من النهاية للبداية – أنت تعلم.

وجدت سقمي فيك ، وجدت شفائي فيك

انشققت عنك وصمدت بك

لو قطعت السكاكين أنسجتي طبقة طبقة

روحى العارية للأبد آمنة بك.

****

هو خالق وأعلى إله فى الزرادشتية

ايجور بالاتسكي قصيدة - عدمي

_دعنا نتحدث عن الحياة

_إنها مملة

_دعنا نتحدث عن الموت

_إنه مخيف

_دعنا نتحدث عن الحب إذن

_لا يوجد حاجة للحديث عن ما لا يوجد

_دعنا نتحدث عن الله

_أنا لا أؤمن بالله

_دعنا نتحدث عن الربيع

_الربيع عابر وخجول كطنين طائر

_دعنا نتحدث عنك

_أنا مريض ومتعب من الحديث عن ذاتى ،

قال للمرآة وتجنب النظر إليها

جورج سانتيانا قصيدة - ربما لازال هناك فوضى حول العالم-

*

ربما لازال هناك فوضى حول العالم

فى هذا العالم الصغير الذى يسكن رأسي

بالنسبة لى ، ذاتى هى جنتى

حيث كل رؤاي العادلة متجلية للعيان

فى صَدفة وجودى نمت محاكا

غير عابىء بالسماوات الخارجية المتغيرة

حيث الان ، بمحض الصدفة يطير مولود إيروس

أو ألقي قدام كرونوس الذين كانوا فى عرشه

حذرتهم أن لا ؛ ستطاردنى الالهه التى لم أرها مطلقا فى الليلة الرقيقة

توا قد سحبت جفونى الناعسة

الستار لتخفي آلاف الوجوه عن ناظري

يهددون بلا جدوى ، لا ترعبنى الزوبعة

رقائق الثلج مجذوبة فى خلل المرئي.

قصيدتان ل شيفابريا سيزف (الانسلاخ ، نشاز(

نشاز ، شيفابريا سيزف

*

الموت موسيقى روحى

الكلمات تذبل على شفتي المتلاشية

أوتار القلب العتيقة ، الصدئة

تصعد للتفاهة

وتمزق الوئام الشعري

طائشة فى النشاز

ترقد ، تُبعث ، وتتبعثر.

*

الانسلاخ

*

هل يمكن أن تسمع قلبي يرفرف مثل طائر جريح بعمق

يغني بمنقاره المتوحد الضعيف لحن شفاف ؟

بعض البذور اللاذعة أحرقت لسانه

ولكن عيونه كلها مضائة بانعكاسات لونها الخلاب

محررة من محاجرها

لكى تسافر فى أراضي بعيدة..

حيث الرياح ، الشمس ، القمر ، الفاكهة عدائية

قاسية كصائد.

قصيدة - لا تقف على قبرى وتنتحب - ماري اليزابيث فري

لا تقف على قبري وتنتحب

فأنا لست هناك . أنا لست نائم.

انا آلاف الرياح التى تهب.

انا الماس الذى يتألق على الجليد.

انا شعاع الشمس على الحبوب الناضجة.

انا مطر الخريف الأنيق.

عندما تستيقظ فى سكون الصباح

أنا صوت حركة اندفاع الطيور الهادئة فى حلقة دائرية.

أنا النجوم التى تبزغ فى الليل.

لا تقف على قبرى وتنتحب

فأنا لست هناك . أنا لا أموت.

عباس كيارستمي – شذرات شعرية

كالخط الأحمر المتقطع على جسد الجليد

لعبة خاسرة

تمشى عرجاء.

***

حصان أسود

قد ولد لأم سوداء

عند الضوء التكويني.

***

تحمل الرياح

الزهور الحمراء بعيدا

لبياض السحاب.

***

يشحب وجه القمر

عند الفجر.

مع صياح الديك

يختفي النجم.

***

عندما يخيم الظلام

يملأ عبير الورود الفواحة الهواء.

***

طير يغنى فى منتصف الليل

غريب صوته

حتى على الطيور.

***

شحاذ

رث الثياب ، بلا قبعة ولا معطف

فى ليل الشتاء البارد.

***

الليل

البحر

الشتاء.

***

يرتعش الزجاج خوفا

لتوهج قمر الحصاد

على عتبة النافذة.

***

عندما أفكر فى الزهور

تهب الرياح بنسمات باردة

فألبس الثياب وأغلق النوافذ.

***

عند اعتداء أول رياح خريفية

حشد من الأوراق

يلجأ بحرقة إلى الغرفة.

***

حلمت

أنى دُفنت

تحت أوراق الخريف

فاخضر جسدي وأينع.

***

ورقتان خريفيتيان

دفنتا نفسيهما

فى أكمام قميصي

المعلق على حبل الغسيل.

***

مظلة حطمتها الرياح

على صخرة عظيمة

فى يوم ماطر.

فاسكو غراسا مورا – أعرف بكل كينونتى

أعرف بكل كينونتى أن شجيرات الزيتون

كانت هناك منذ التكوين الأول

تمتزج مع الوقت وتسكنه كالتوأم ، تنتظرك.

أعرف اسوداد السحب فى زهرة الليلك

وكيف تدور فى مدارات بطيئة

حول أدق أدق خيوط الشفق البعيدة

أعلم أنك تريدينها كذلك.

أعرف أننا نستطيع أن نسمع شهقات الشمس فى الشمال الغربي

وماذا تقول الجزيئات الدقيقة للملح ، ممتدة إلى الصدف

، إلى الأفق تتذبذب بصدى ينبعث من البحر

بينما تتأرجح تلك السحب غير مبالية ،

متحولة من اللون الأرجواني إلى الليلك ،

إلى ذلك السواد فى ظلمة الليل الأسطورية

حينها سوف تتشابك أيدينا عند سكون الأطلسي

وأعرف أن الرياح ترتعش داعية الآلهة

للشجرة المقدسة تلك الحاملة للاوراق الخضراء

والتى ترتعد خوفا من الزيز

التى كانت متحدة معها منذ التكوين

فى هذا العالم ، عالمى وعالمك ، أُكتشف أو لم يُكتشف ،

فى حكمة معذبة ومضطربة ،

كتلك الخيبات المنحنية على بعضها

كنوع من تلك السعادة الخيالية

والتى نعطيها أسماءا مختلفة

تكوينات روحية تتوق للحرية

تنتظر القمر ، تتمنى لو تمسك به.

أعرف كيف تتفتح زهرة الياسمين

والزهرة المتناقضة الفواحة التى تحمل لونين

وكيف تتداخل روائح الصيف فى أحلامي

حول السيقان الناعمة ،

عند الشفق

فى الموسيقى التى تنبعث من أحلامي

سأجدك هناك.

أشوك فاجبيي – عند الغسق وحيد

سيمتلىء اليوم بالناس

وستمتلىء الملاجىء الليلية

حتما سنجد مكانا

عند الغسق فقط.

فى دفاتر الالهه العجائز

لن يذكرنا أحدا

الملفات ، النسخ الصوتية ، الرذائل

كلها لن تسجل بأسمائنا.

على بوابة الجنة

سنقف عفيفي النفس

فى ضجيج الجحيم المخيف

مهزومين.

فى شعاع شجاعتنا المتبقية

سنبقى تائهين

فى منتصف الممرات والمنازل

أجدادنا التائهون

يتسكعون فارغي الجعاب.

من النافذة الالهية

سوف نرى الأرض

ولن نعرف

منزلنا الصغير.

فى حبنا ، وحيدون

كما فى شجاعتنا ،

كما عند الغسق

وحيدون .

فانا كابيلديو – الشتاء " عابر الأطلسي "

الإنسان المجبول على الاستماع

سيقع فى حب من يعرف كيف يستمع.

الناس التى تعرف كيف تستمع

حتما لديهم شيء ليخبروه.

يعيشون ليحكونه ، المستمع يحب وينصت.

الناس الذين يعرفون كيف ينصتون ، من لديهم شىء ليحكونه

يحكونه ليتعلموا الحياة بمعزل عما عاشوه.

من يقع فى حب الأشخاص الذين لديهم شىء ليحكونه

ينصت مثلهم ،

ويتعلم أن يعيش فى حضن حاضر

بدايته ماضى شخص أخر.

دائما لديهم وقت للانصات . لديهم كل الزمن الموجود.

كالسيوف المعلقة على جدران المتاحف

يحملون ذكرى القسوة المحتملة محفورة على جدران قلوبهم الباردة.

استدعائهم للشغف يكون بشغف كبير ،

والحاجه لفهم تلك الحالة.

قصيدة - نداء إلى لوسيفر - لسكارليت ماكول

لوسيفر ، أغثنا

تعال من الجحيم

وانظر مرة بتمعن على الأمكنة التى نقطن.

كنت على حق بشدة

عندما رفضت أن تسجد لآدم وحواء

وحشدهم اللامحدود.

كيف كنت ستعرف أيضا أن التفاحة التى أعطيتها

ستكون بذورا للتلوث والدمار والإرهاب ؟

اعتقدت أننا نستخدم المعرفة فقط فى الخير.

أعرف أنك ستعيد الأمور كلها إلى سابقها

إن كنت تستطيع.

عزيزى لوقا ، نحن لسنا ملائكة مثلك.

نحن انضممنا لثورتك

وقريبا سنحققها.

الآن ، اللجوء إلى الحطام

الذى هو استجلاب نهاية العالم.

لذلك تعال لوسيفر ، لا تتردد

الأربع فرسان تركض ، لماذا تأخر القدر.

بعد النهاية ، ستكون هناك بداية جديدة

ربما بدون بشر ، سنُسحق ونغادر .

نيكانورا بارا - الشاعر الصغير ..

اكتب كما تريد

بأي طريقة تحبها

دُحضت الكثير من الدماء تحت الجسر

للحمل على الاعتقاد

أن هناك طريق واحد صحيح.

كل شىء فى الشعر مباح.

تحت هذا الشرط بالتأكيد

يجب أن تطور الورقة البيضاء .